

أفضل عشر محطات سكة حديد في أوروبا



السفر إلى مختلف أنحاء أوروبا لا يمكن أن يكون رائعاً من دون زيارة الأماكن المناسبة، وبأفضل السبل الممكنة. والقطارات ليست مشهورة فقط، ولكنها أيضاً شائعة في كل بلد أوروبي يمكنك أن تزورها. وهي ليست فقط مبنية من أجل ذلك؛ ولكن محطات السكك الحديدية الأوروبية مصممة بشكل خلاق وتميز باسم الفن والجمال. مع أرقى وأغنى فنون العمارة التاريخية مجتمعة. وهنا ستتعرف على أفضل عشر محطات مختارة

من المسافرين.

(محطة أنتويرب المركزية (بلجيكا)

بالنسبة لبلد الفن المعماري الجميل والأنواع الواسعة من المواهب، تُظهر بلجيكا كل ذلك من خلال محطة القطار العامة ذات المائة وسبعة أعوام. أصبحت هذه المحطة فجأة محط الأنظار لتنفيذها إصدارات الصوت من موسيقى "دو ري مي"، والإعلان عن برنامج تلفزيوني بلجيكي جديد في عام 2009. تُعرض في هذه المحطة العظمة البلجيكية في أداء الفنون والهندسة المعمارية على حد سواء، مما جعلها تقع ضمن قائمة مجلة نيوزويك الأمريكية بشأن أعظم محطات القطار في العالم. محطة أنتويرب المركزية تستحق بلا شك مركزاً في المراكز العشرة الأولى.

(غار دو نور (باريس فرنسا)

بوجودها في مدينة الحب؛ أصبحت غار دو نور، محطة السكك الحديدية الأكثر ازدحاماً في أوروبا. لنحو 150 عاماً حتى الآن، المحطة التي صممها المهندس المعماري الفرنسي جاك هيتورف تخدم نحو 190000000 من المسافرين سنوياً. تلك المحطة يتم ذكرها شعبياً والتنويه عنها في الكتب الفرنسية المحلية وحتى أفلام هوليوود بما في ذلك شيفرة دافنشي، وهوية بورن، وأوشين تويلف، ومستر بينز هوليداي.

(محطة قطار أتوتشا (مدريد اسبانيا)

من المبنى الافتتاحي لعام 1889 تم إعادة تصميم المحطة التي تعتبر محور النقل الرئيسي في مدريد من قبل المهندس المعماري رافاييل مونيو، من خلال رؤيته الهادئة من أشجار النخيل والنباتات الغريبة وبرك السلاحف. وتم استبدال المقاهي والمؤسسات الأخرى بحديقة استوائية استثنائية بمساحة 4000 متر مربع استبدلت المبنى الأصلي وجعلت الركاب يستمتعون في سفرهم. ولتخليد ذكرى تفجيرات قطارات مدريد عام 2004 في محطة أتوتشا يقف أيضاً برج طوله 11 متراً به رسائل تعزية لضحايا هذا التفجير.

(محطة لايبزيغ المركزية (لايبزيغ، ألمانيا)

محطة القطار هذه هي جزء له قيمة كبيرة من ألمانيا لأنها تخدم البلاد منذ سنوات. وقد نجت محطت لايبزيغ المركزية في الحرب العالمية الثانية. محطة السكك الحديدية الأكبر في أوروبا في قلب ألمانيا هي مكان تاريخي ويستحق زيارة منك. ومن خلال منصات ذات الـ 24 متر مربع في مساحتها الأرضية البالغة 83460 متر مربع والواجهة التي يبلغ طولها 293 متر؛ لا عجب أن هذه المحطة تخدم 100000 راكب يومياً.

(محطة سكة حديد روسيو (لشبونة، البرتغال)

لا يمكن أن نلوم أي شخص يخطئ في تبيين هذه المحطة بشكل متكرر معتقداً أنها لقصر أو لمسرح. فمع واجهتها الرومانسية من تصميم المهندس المعماري خوسيه لويس مونتيرو، تعتبر المحطة ذات الـ125 عاما واحدة من أعظم الأعمال في الهندسة البرتغالية في القرن التاسع عشر. وبوقوعها في ساحة روسيو لشبونة، تصل القطارات إلى المحطة من خلال نفق طوله 2600 متر موجود تحت المدينة.

(محطة كوبنهاغن المركزية (الدنمارك)

تم افتتاحها في زمن حكم الملك كريستيان إكس، وتمت دعوة أكثر من 800 من كبار الشخصيات حينها إلى محطة كوبنهاغن المركزية فقط ليشهدوا هذا الحدث الرائع. كانت المحطة بمثابة مكان لمقابلة العشاق خلال كل العقود. هذه المحطة العاطفية التي صممها المهندس المعماري هيندريتش فينك تقف بجانب حدائق ومنتزه تيفولي الشهير في المدينة.

(المحطة المركزية (هلسنكي، فنلندا)

مع الكيفيميهت (الرجل الحجري باللغة الفنلندية) واقفاً ليقدم لك التحية في المدخل؛ تعلم أنك في فنلندا. هذه السمة المميزة أضافت الكثير إلى تصميم المحطة المحلي الجرائبي الحائز على جوائز والذي أشرف عليه المهندس الفنلندي إيليثيل سارينن. المحطة تشمل أيضاً صالة انتظار خاصة لرئيس فنلندا والضيوف الرسميين؛ مما يزيد من أجواء الرقي في المكان. وعلاوة على ذلك، فإن الخدمات عالية للغاية والطاقم متعاون جداً.

(محطة لياج-جويليمينز تي جي في (بلجيكا)

شيء آخر مدعاة للفخر في بلجيكا هي تحفة المهندس المعماري الإسباني "سانتياغو كالاترافا" محطة لياج-جويليمينز تي جي في. فبعد 13 عاماً من البناء؛ نجحت المحطة التي تعرض التصميم المستقبلي الأنيق الذي يشمل القوس الذي يصل طوله 32 متر من الزجاج والأسمت الأبيض؛ في أن تخدم 36000 راكب يوميا يركبون إلى بروكسل وباريس وآخن وكولونيا وفرانكفورت. ويمكن للزوار أن يروا بوضوح مدى السنوات الـ13 من العمل الشاق؛ الأمر الذي يجعل السياح تعترف بأن محطة القطار هذه عبارة عن عمل فني.

(المحطة المركزية، أمستردام (هولندا)

على الرغم من إثارته للجدل في الوقت الذي افتتحت فيه لأول مرة؛ واصلت محطة أمستردام المركزية خدمة ركابها اليوميين البالغين 250000 راكب من خلال الإمداد بـ1500 قطار كل يوم. وعبر قطع العاصمة الهولندية من الواجهة البحرية الخاصة بها، تقف المحطة على ثلاث جزر صناعية بمساعدة أكثر من 8600 داعماً خشبياً. المهندس المعماري للكنيسة القوطية الجديدة بي جاي إتش سايبرس صمم هذه المحطة؛ مما يجعلها رمزا للتجديد في البلاد.

(محطة زغرب المركزية (كرواتيا)

هذه المحطة التي بنيت في عامين فقط تمتد بشكل هائل لحوالي 186,5 متر مما يجعلها أكبر محطة في كرواتيا. المحطة التي صممها المهندس المعماري المجري فيرينك فاف تخدم الركوب إلى مدن فيينا، وبودابست، وزيورخ، وميونخ، وسالزبورغ، وليوبليانا، وسراييفو، وبلغراد لأكثر من 120 سنة، ولآن مع قطاراتها عالية السرعة.

Date: 2012-06-18

Article link: <https://www.tourism-review.net/top-10-european-railway-stations-news3296>